

## ما يُسْهِرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ - كلامات التراویح عام ٤٤١ هـ

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

وانتم آآرأيت آآمنظر في سوريا نسأل الله ان يفرج عن اهلها آآبيقذفوا هم البيوت فالبيوت بتتهدم لا في ناس تحت كده البيت  
فالناس تبدأ تفحر من برة تشيل طوبة طوبة والاساسات وكده - 00:00:18

وبعدین مرة واحدة كده بعد التعب وبتاع يبقى نوم ينادوا انت سامعنا فيقول لهم اه انا سامع وبتاع فيبدأوا ايه؟ يعملوا زي ثقوب  
خفيفة كده دخلية نفس وضوء وبتاع ويبدأوا تدوب ليهم الحياة من اول وجديد - 00:00:42

ويحسوا ان خلاص ان هم ايه اه وجدوا انسان. وشوية شوية يبدأوا يطلعوه يعني. نسأل الله ان يفك عنهم كربهم اه هذا الامر وكذلك  
الذي يحدس معنا كثير منا يشتكي ان مر اسبوع ومرة عشر تيام ومرة خمس تاشير يوم ومش عارف ايه - 00:00:58  
والقرآن ما زال لم يتتأثر بعد بالوحى القرآن هو نور وهذا النور هو اذا دخل القلب تأثير وتفاعل القلب لكن هو المشكلة فين؟ ان احيانا  
يبكون على القرض على القلب اترية - 00:01:20

وفي هدم واتساب الذنوب عملت ران القرآن بيدخل فعادى يزيل يزيل فربما تكون اخر اية هي ديت اللي هتدخل لك الهوا وتبدأ  
تحس تاني بالحياة فلا تيأس ان هو دلوقتي القرآن كما انه ينشر النور - 00:01:42  
هو يبيه هذه الاترية ويبيه هذا الظلام فاحيانا بعض الناس بيكون مشغول يقول فين النور وفين كذا فين كذا لا هو الان القرآن سورة  
الاسراء قطعا ولابد زالت بعض الاترية - 00:02:04

من القلوب وستخترق الايات حتما ولابد وستصل. فيه ناس بفضل الله عز وجل هو شغال كوييس طول السنة هو مهتم بقلبه منشغل  
انه يأتي ربه بقلب سليم. فهو فايق لما بيجي صلاة تراویح بدري من اول يوم وتاني يوم تلاقيه النور عامل ايه؟ واصل - 00:02:19  
فقلبه الذي ردم عليه هذا يتنفس ويرى الحياة فيستطيع ان يعيش فيه واحد لأ الردم كبير او ي فيه واحد عليه تلتزم دور التنور بقى  
الناس بتتشيل واحدة واحدة فما تستعجلش - 00:02:43

فلا تستعجل فان هذا القرآن هو القرآن الكريم ما اعطي انسان وقتا له الا واقرمه ولا بد ربما كرمه انت لا تشعر به الان. بس  
حتما ستشعر به - 00:03:03

حياة قريبا جدا. فنسأل الله عز وجل ان ينور قلوبنا سورة الاسراء سبحان الله لا ندرى كيف سمعها النبي صلى الله عليه وسلم  
واستقبله ان بها ايات سقيلة جدا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:19

شوف عما يسمع ان الله عز وجل كانه الله عز وجل يعاتب ويهدى ان الله قادر ان يذهب من قلب النبي الوحي نسأل الله العفو والعافية  
والله عز وجل يمتن عليه لولا ان ثبتناك - 00:03:35

فكل اما النبي صلى الله عليه وسلم يسمع هذه ولذلك كان سبحان الله في هذه الصورة اعطى الله النبي امررين لم يأخذهم غيره صلى  
صلى الله عليه وسلم وهو المقام المحمود - 00:03:54

وفي البداية الاسراء فكانه يريد ان يهدي قلبه حتى يستقبل هذه الايات هذه الايات فالنبي صلى الله عليه وسلم كان له هموم خاصة  
وكان يقابل كثير من المشاق ذكرتها بعض ايات سورة الاسراء. احكي منها موقفين - 00:04:09

الموقف الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم انفرد به اهل قريش قعدوا معه يقول الراوى انفردوا به ليلة حتى الصباح. يعني قعدوا

معه لغاية الصبح ماذًا يفعلون يثنون عليه - [00:04:32](#)

ويمدحون النبي صلى الله عليه وسلم انت الصادق الامين انت سيد الكل انت سيدنا وابن سيدنا. وقاعدین يتثنوا عليه فلما انتهوا من الثناء دخلوا فين؟ في العرض ثم قالوا له يا محمد - [00:04:55](#)

نريد منك شيئا عرضوا بعض العروض اجمعها في هذا الامر كان من ضمن العروض انه يمسح على الهمتهم. قولوا له بس وانت بتتطوف كده في بعض الاصنام حوالين الكعبة طالبين منك طلب - [00:05:14](#)

امسح عليها مسحة كده لو مسحت المسحة دي ندخل في دينك ايهرأيك في العرض ده عرض بسيط اهو احنا لو واحد اتعرض عليه ممكن يعني ده ممكن يعني يحضر الصنم. مش يلمس الصنم. هو بيقولوا له بس يعني انت بتلمس الحجر الاسود - [00:05:30](#)

وبتاع فيها ايه؟ ما ده حجر وده حجر ما تلمس هنا لمسة وكان النبي يقول الراوي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشق عليه فراق هؤلاء وكان يحب لهم الاسلام. يعني يعني يشق النبي صلى الله عليه وسلم انه يرى قومه في النار حتى في غزوة بدر - [00:05:51](#)

لما اسر الناس وكان منهم العباس وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن مسلما انداك طبعا غزوة بدر تعب شديد جدا. فلما جاء الليل وقيد الاسرى دخل النبي ينام - [00:06:14](#)

ودخل الصحابة ينامون فدخل عليه احد اصحابه فلم يجد النبي نائما فقال ما يسهرك يا رسول الله ايه اللي مصحيك قال انين العباس ان العباس قاعد بي بك وهذا يزعج قلبي - [00:06:31](#)

هذا عمي شوفوا الرحمة المهدأة وما ارسلناك الا رحمة كانه لم يخلق من تراب ومش رحمة لاولاده ولا لبناته ولا لزوجاته ولا لقاربه للعالمين وكل ما سوى الله عالم حتى للحيوانات. سبحان الله! ولذلك يقول انس والله ما رأيت ارحم على عيال المسلمين من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فكان - [00:06:50](#)

ايشع عليه ان هؤلاء يفارقهم. فقال النبي فرق يقول الراوي فرق النبي صلى الله عليه وسلم لهزا العرض. يعني وكأنني انتبه لي في آآ خلاص يعني هو ده يعني المسحة دي نمسحها - [00:07:16](#)

وفي رواية ان وفد سقيف اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لا يا رسول الله نحن كلنا ندخل في دينك. وهم كانوا من القوم يعني لهم منع وكانوا اصحاب مال قالوه كلنا ندخل في دينك. ولكن لنا سلامة اشياء. تلات حاجات صفتة - [00:07:33](#)

فقال وما هن قالوا الا نحن نحي موضوع بقى ركوع وسجود وبتاع القصة دي كده يعني عديها لنا دي. الا نحن نحي والا نهدم اصنامنا بایدینا فكرة ان احنا بقى يعني نكسر الصنم بایدینا وكده يعني ايه؟ لا هيبقى صعب خالص - [00:07:54](#)

والثالثة اترك لنا اللات نتمتع بها ولن نعبدتها. بس نبص كده ناخذ صورة سيلفي جنبها يشعر باللاتية. المهم اكون جنب اللات كده فترة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دين بلا رکوع ولا سجود لا - [00:08:16](#)

ادي الاولى واما الثانية فاما كسركم للاصنام بایدیکم فهذا لكم ما فيش مشكلة يعني مش عاوز تكسرها انا انا اكسرها لك. واما ان اترك هذا الطاغية تمتعوا به؟ لا والله - [00:08:37](#)

فقالوا له يا محمد اعطنا شيئا تخضنا به. ما احنا لازم ناخذ حاجة وما في ذلك ونسلم جميعا وان قالت لك العرب لماذا اعطيتهم ما لم تعطنا؟ قل الله امرني بذلك. سهلة الدفاتر دفاترنا وتقول لهم انا اللي ربنا - [00:08:52](#)

قال لي فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموقف الاولاني رق لهم. الموقف الثاني سكت لهم فماذا حدس فانزل الله عز وجل الایات التي سمعتموها في التراویح وان کادوا ليفتنونک هم مرکزین جدا بعدهم عن الوحي - [00:09:16](#)

ليه؟ لتفتري علينا غيره. واول ما تألف دين جديد ايه اللي هيحصل للتذوق خليلا. ده انت مش هتبقى صاحبه ولا صديقه. ده انت خليله وسع لفضيلة الشيخ والشيخ اللي دخل والشيخ خرج والشيخ كذا والشيخ كذا ويصدروه في المجالس ليه؟ افتري علينا غيره - [00:09:39](#)

وطالما في طه هو مش فارق معهم ان يجيب دين جديد ما فيش مشكلة. بس اهم حاجة مش ده الدين السماوي. قل الله امرک بهذا فعاتب الله عز وجل ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا هذا الشيء القليل كان - [00:10:01](#)

يستحق ضعف عزاب الدنيا والآخرة. في الحياة الدنيا والآخرة. نسأل الله العفو والعافية. ده عشان حاجة صفيحة جدا هم عاوزين  
يبعدوا الناس عن الوحي. ويصرفوهم عن الوحي من بركات الله على هذا المجلس وهذا المسجد انه نسأل الله عز وجل ان يجعل اهله  
من اهل القرآن - 00:10:21

يعني ابشركم يعني في موضوع المسابقة اللي الاخوة عقدوها اللهم لك الحمد شارك فيها اكثر من ستمئة طالب منا لله يعني حوالي  
يمكن مية وخمسين واحد ايه طلعوا من الاولى - 00:10:42

انا زي ما في سبحانه الله انت شاييفين ان فيه شر ما زالت هذه الامة ولادة وفيها الخير. الموقف الساني سريعا احكيه وهو موقف  
عجب جدابني عبدالدار دول كانوا زي كده ايه مجلس الایه المجلس اللي بيحسن القوانين والكلام ده بداربني عبد الدار - 00:10:56  
فهؤلاء الدار بتاعتهم ديت اجتمعوا وقالوا احنا عاوزين حد يروح يكلم محمد في الفكرة اللي هو بيقولها دي حتى نعذره والموضوع  
لازم ينتهي. اجتمعوا كلهم وراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

دخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم استدعوا النبي فدخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وزن صلى الله عليه وسلم انهم  
يبطئون له ما يسعده ابشر ابو جهل اسلم - 00:11:29

وعاوز يبقى رضي الله عنه يبقى يمشي مع ابو بكر وعمر. ظن النبي انهم خلاص هيتغيروا اول ما دخل فقال له احدهما المتجلس  
باسمه قال يا محمد اسمع لقد جئت - 00:11:42

بدين يسب ديننا ويشتمنا ويفرق جماعتنا ولم يأت به احد قبلك. دي حاجة جديدة اللي انت بتقوله ده فان اردت مالا  
اعطيناك ما تحب يا حبيبي قل اللي انت عاوزه. عاوز فلوس نديك فلوس. واذا اردت رئاسة - 00:11:57  
وملكا ملتناك. تبقى انت يعني سيد الكل وانت الملك بتاعنا. وان اردت زوجة زوجناك. لو القصة دي ما تقول اتجوز وخلاص ليه اللف  
ده وان كان بك شيء جمعنا لك مالا وتبحسنا عن امهر الایه؟ العربي في الطب. ليعالجك - 00:12:20

قال فرغتم والله اني لرسول الله وقد ارسلني الله بكل وكذا وكذا ف قال رجل دونك وسع انت كده انت مش جايب معه راح هو  
داخل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:42

قال اسمع يا محمد انت نبي فقال نعم قال ترى ما فينا من بأس ومينا وفينا من قحط وفينا من كذا؟ طيب. ادع ربك يغير لنا هذه  
الجبال انهار - 00:12:57

حلوة كده فقال النبي ما انا بفاعل ولست بسائل ربى مسل هذا فما بعست لسؤاله هزا ولكن رسول الله وكذا وكذا راح ده بايع قال له  
دونك راح واحد تاني داخل قال له ايه - 00:13:12

قال له يا محمد ان كنت عند ربك شريفا اجعله ادعوك وسله ان يجعل لك جنات من نخيل وعنبر فقال ما انا بسائل ربى فواحد  
ثالث راح داخل قال له ايه؟ يعني لا دي ولا دي؟ اه. مش انت بتقول ان في عزاب هينزل علينا؟ اه. طب ادعني ربك - 00:13:29  
يسقط علينا من السماء كسفنا. يا اخي احنا عاوزين العزاب يا اخي. خلي العزاب ينزل يبيينا يا اخي. حتى انت ترتاح من وشنا. وانت  
تعيش لوحدك ظاهرا بعض الناس يقول لك ما هو صحيح ما حاجة زاهرة اهي وواضحة ما هتخليه يعمل. قال ماء ما ارسلني الله  
لسؤاله ذلك. واضح جدا صلى الله عليه - 00:13:53

وسلم. واحد راح قال له ايه تأتي بالملائكة تأتي بالله والملائكة قبيلة. ربنا والملائكة بييجوا ويقولوا ان ده ايه؟ صحيح طلع واحد  
لبيك قال له لا يا محمد دعك من كل هؤلاء - 00:14:14

سل ربك ان يبعث لنا الموتى خاصة قصي بن كلاب. هزا رجل صالح صادقا. ثم يبعس فنسأله اصادق محمد؟ شف الهبل! يعني هو  
هيطلع من التربة! خلاص الموضوع انتهى! لأنسة هنسأله برضو - 00:14:32

قال له اصادق محامي فان قال صادق صدقناك وان قال كاذب لم تتبعك. ويرجع تاني تربطه الاخير خالص راح قال ايه قال يا محمد  
لن نؤمن لك خالص حتى ترقى في السماء. تطلع كده زي الاسانسير قدامنا. تطلع فوق خالص - 00:14:49

وتروحى قابل الملائكة وتنزل لن نؤمن لرقيك عارفينك وتعملها ممكن تروح طالع قدامي دلوقتي. لا حتى تنزل علينا كتابا نقرأه وعلى

فکر لا اظن اني مؤمن بك ان فعلت ذلك - 00:15:10

فقال الله عز وجل هذه الشبهات كلها في اخر ركعة. عشان كده ده الموضع الوحيد في القرآن اللي فيه سبحان بالالاف وكأنه يعني ايه يا غجر؟ ايه كل ده؟ ايه التهم دي كلها؟ لست الا بشرأ رسولًا. انت مش بتتكلم رب - 00:15:30

خلاصة القصص ديت ايه؟ ان في ناس هي لا ت يريد الحق هو هذا يسأل ليس للاستشكال ولكن للتعنت لكن شوفوا هموم النبي عما يقابل دول ويقابل دول ومع ذلك يرحم هذا ويعطف على هذا الطفل ويبكي لانين العباس - 00:15:48  
يدخل على زوجاته ويسمع صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! ولذلك خص الله عز وجل بما سمعتم بالأسراء والمقام المحمود. نسأل الله عز وجل ان يحشرنا معه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:16:10